

النبي صلى الله عليه وسلم لما وحده نأبوا وقد علاه التراب **رضي الله**
تعالى عنهم **سبحان** بكسر فسوون أي ولدت رسول الله صلى الله
عليه **وآلِهِ** **وَجَمِيعَتِهِ** شبيهة لسروره وفجده برأفقاله علمه برحان طيب الريح
 يروح لرويته وشبهه أولاد كانه راحة طيبة كريحه الرجحان وهو
 نبت معروف طيب الرائحة وقد قال صلى الله عليه وسلم فيه وفي أخيه
 الحسن بن عليهما شأى من الدنيا وفي الصحاح الحسن وقال المبر
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب قامسه وجعل يفتل على
 الناس مرة وعليه أخرى ثم قال إن النبي هذا سيد وعز الله أن
 يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان كذلك فانه لما
 توفي أبوه رضي الله عنه باعده البر من أربعين الفا وفيه كثير من
 يخلف عن أبيه ممن نكح بيعة في خليفه حقا نحو ستة أشهر
 تكلمه الثلاثين سنة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم
 الخلافة ويجوزها يكون ملكا عوضا أي بعضنا سويجواهله
 وعدم استقامتهم فلما تمت تلك اللذة سار الى معاوية في أهل
 الحجاز والعراق ليتزوج منه انعام وسأوا اليه معاوية فقبل انزا
 ابي الحسنان ويقاريلهما بموضع من ارض الكوفة وقيل من الحسن
 بالمرثى ومعاوية يسكن من ناحية الانبار ينظر الحسن الى العسكرين
 وفكر فيما يكون بينهما من القتال فعلم انه لن يغلب احدي الفئتين
 حتى يذهب اكثر الاخرى فرأي ان المصلحة في جمع الكلمة وترك القتال
 وطلب صلح الامة وحقق دما المسلمين فارسا الى معاوية ويخبره
 انه يسلم الام له ويتزل له عنه على شرط أن لا يطالب احد من أهل
 الحجاز والمدينة بسبي ممالك في ايام ابيه وان يكون ولي الامر بعده
 وان يمكنه من بيت المال ياخذ منه حاجته ففرح معاوية ولجأ

الى

الذي لا اله الا الله قالوا لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 معوية في قد البت على نفسي اني متى ظفرت لغتير بن سعد
 ابن عباد ان اقطع لسانه ويده ولعقد الحسن وقال في الباطن
 اذ اوتت تطلب قيسا وغيره بتبعية قلت واكثرت فبعث اليه
 معوية يرق ابيض وقال الكنت ما شئت فيه وانا التزمه فاصطحا
 عن ذلك فكنت الحسن كلما اشترط علي من الامور المذكورة والتزم ذلك
 كلمة معاوية فخلع الحسن نفسه وسلم الام اليه تورعا وفتل الشتر
 واطفا لنا برة الفتنة وسمي ذلك العام عام الجماعة لاجتماعهم على
 خليفة واحد وكان ذلك في سنة احدى واربعين في شهر ربيع الاول
 وقيل احدى الاربعين ان يزيد بن معاوية ذر الى زوجة الحسن
 حودة بنت الاسعد الكنديه ان تسمه وتزوجها وبذل لها مائة
 الف ففعلت فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تساله فيما وعدا فابي
 وقال ان لم ترضاك للحسن فترضا لا لانفسك وعن عمير بن اسحاق
 انه قال دخلت انا ورجل على الحسن بن علي فعورده فقال يا اولاد سلما
 قالوا والله لا اسال الا حتى يعاقبك الله ثم دخلوا فخرج البنا فقال
 سلني قبل ان لا تسالني قالوا لا حتى يعاقبك الله ثم دخلوا فقال
 الفت طائفة من كيدي واني قد سقيت السم مر اظلم اسق بمثل هذه
 المرة ثم دخلت علي من الغد وهو موجود بنفسه واخوه الحسين عند
 راسه فقال يا اخي من لثمهم فقال القتل قال نعم فقال ان يكن الذي
 تظن والله اسند ياسا واسئل تنكبلا وان لا يكن ذلك فلا احب ان
 تقتل في برا من حمله كلامه لاختيه لما احتضرا ان اباك اشرف
 لهذا الامر بعد المرة فصره ابيه عنه الى الثلاثة ثم وفي فنوزع
 حتى جرد السيف فاصفت له واني والله ما اري ان يجمع الله بين